

هذا الطريق طريقتنا العارفين اذ في طريق العباد من السلف
الذين سلكوا غير شيخ لهدم ظهور اشياخ الطريق
ذاك قام سلكوا وهي طريقتنا مبنية على التذبير واختيار
ان النفس لا تكذب وتختار لنفسها الامانة بقاؤها وما
العارفين اذ في عدم الاختيار والتذبير وعدم الركون
الى حالة دون اخرى **وفي المثل** السابرين من تسلاصه حرم
وليس سلاح العبد الاستغفار وعماله واختياره حالة
حالة اخرى والله اعلم بالصواب **اخذ علينا العهد**
ادبنا من بين سنة من العسرا ان تطوي وراستنا في
اعمال اخرى نتا ولا نغفل عن كوننا سامعين للبلاد والحق
حق لا يكون لنا قرار ولا ركون ولا راحة سر ولا حزن
متاع ولا حزن ولا حزن من الدنيا ولو اولاد او اهل او مال
وكشفا وذكورا وذكورا **اخذ علينا العهد** الله تعالى والادب
تعالى ما مرنا بالاستغفار بشي الا اذا كان يحزننا عليه
جناحة تركناه وزهدنا فيه فان من استند لعين الله
وكان المستند الى ذلك ما حصل على شئ طول عمره وقدره
على الشئ وهو يفتخر فوجدوه يقولون يحزن فقالوا
له ما هذا القول فقال تحنا صحت روي ويدن الى قفا
ما تقول في شرب حنين دخلا في الشركة على ان ينجي او ينجي
فغني عنهما ولم يبرحما شبا فقل يجوز ان يقتربا فقل
يجوز مكررا على القول يجوز فاعلم ذلك والله اعلم
اخذ علينا العهد ان لا نزي نفوسنا فقط على احد
نلامد ننا فنصوم ونعلم الادب ونراكم احسن حال
وانما ما شهدناكم بلعد وروان عند الله بالجهل جلا فاعلم

لان ذلكم

الله العلوم واداب ولم نعمل بها او عالما بها غلاما خلاص
فيه ونحو ذلك وسمعنا اخي افضل الدين رحمه الله يقول
لا يكمل التقرب حتى يستتر عن تلامذته واقرانه بحيث لا يظن
له عندهم قطرة من فضله فيعلمه ويرشد هم الي ان يرتفع هم الي
الرجال وهم لا يشعرون بان ترتفعهم الي ان يرتفع هم الي
سيد ابراهيم المتولي رضي الله عنه يقول وعزة ربي
ما لي ضاحك الي الان **وكان** سيد محمد ابو الحمايل رضي
الله عنه يقول ما عرفني احد قط سوي الفتاوي **وكان**
سيد احمد الزاهد يقول ما عرفني احد من اصحابي الا من
قبله الشيخ ابي مدين فقال له الشيخ مدين وذلك ان لا يعرف
الشيخ ابراهيم من سابقته فعمل ان كل من راي المرشد بن وعلم
ولم يشعرا به خرج من الدنيا ولم يتقص له اس مال وهي طريقتنا
السلك الصالحين من الصحابة والتابعين ونتاج التابعين التي
اندرست معالمها فكانوا لا يعرفون شيئا فقط يقال له التلميذ
لا شيئا يقال له **سيد الشيخ** انما كانوا اخوانا متناصحين ينص
بعض بعضا من غير تميز ولا جوارح احدهم على سجادة علما
جالس ولا يرفرف الناس بين يديه خاصين ابصاره ولا غير
ذلك فان هذه الامور لا يكتفي الا بالملوك واحسن العدي
هدى محمد صلو الله عليه وسلم وهدى اصحابه والتابعين لهم
بما هم افضل وافضل فافهم رضي الله عنكم في كل
اخذ علينا العهد ان لا نعلم في هذا السير المساجد

Copyright © King Saud University